



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية
(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالب

علي منذر زيدان التميمي

إشراف

الأستاذ الدكتور

عدنان محمود عباس المهداوي

٢٠٢٠م

١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنْتَ لَمَّا كُنْتُمْ خَضِيبًا ﴾

صَطِيقِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

((سورة القلم : الآية (٤)))

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ ((تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة)) التي قدمها الطالب (علي منذر زيدان) قد جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع:

الاستاذ الدكتور

عدنان محمود عباس المهداوي

التاريخ: / / ٢٠٢٠

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الاستاذ المساعد الدكتور

حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ: / / ٢٠٢٠

إقرار الخبر اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ ((تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية
النكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة)) والمقدمة من الطالب (علي منذر زيدان) إلى
كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، كونها جزءاً من متطلبات نيل شهادة
الماجستير في التربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، قد تمت مراجعتها لغوياً
من قبلي ولأجله وقعت.

الأستاذ المساعد الدكتور
لؤي صيهود التميمي

التوقيع: -

التاريخ: - / / ٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة)) والمقدمة من الطالب (علي منذر زيدان) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

الأستاذ المساعد الدكتور

محمود شاكر عبد الرزاق

التاريخ:- / / ٢٠٢٠

إقرار الخبر الاحصائي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة)) والمقدمة من الطالب (علي منذر زيدان) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

الأستاذ الدكتور

احسان عليوي ناصر

التاريخ:- / / ٢٠٢٠

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضائها نشهد إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة)) وقد ناقشنا الطالب (علي منذر زيدان) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها، ونقر بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع:	التوقيع:
أ.م.د. رحيم هملي معارج	أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله
(عضواً)	(عضواً)
التاريخ: / / ٢٠٢٠	التاريخ: / / ٢٠٢٠

التوقيع:	التوقيع:
أ.د. صالح مهدي صالح	أ.د. عدنان محمود عباس
(رئيساً)	(عضواً ومشرفاً)
التاريخ: / / ٢٠٢٠	التاريخ: / / ٢٠٢٠

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٠

الأستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
ع/ عميد الكلية
التاريخ / / ٢٠٢٠

إهداء

الى ... روح اخي الشهيد ولاء الذي فارقتني بجسده، ولكن وروحه ما زالت تُرفرف في

سما حياتي

الى ... من علمني كيف أقف بكل ثبات فوق الأرض

أبي المحترم

الى ... نبع المحبة والإيثار والكرم

أمي الموقرة

الى اساتذتي

الى جميع من تلقيت منهم النصح والدعم

الى جميع الأقبارب والأصدقاء

أهديكم خلاصة جهدي العلمي

علي

الشكر والامتنان

لله الذي جعل الدعاء مفتاحاً لذكره وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره فأحمده واشكره في كل الأوقات على تأييدي في هذا البحث، وما كان لهذا البحث ان يرى الضياء بهذا الشكل الذي احمد الله عليه لولا جهود الايادي التي امتدت بعطائها وكرمها السخيين لي ، وعليه أشكر من نصحتني وعلمني على كل خطوة وكان لي اباً و معلماً الذي يستحق الثناء والامتنان بجدارة، فهو قدوتي ومثلي الأعلى وانا اتعطر منه علماً واخلاقاً وأدباً، فأدعو الله ان يجزيه خير الجزاء استاذي و المشرف على الرسالة البروفسور الدكتور ((عدنان محمود عباس المهداوي)) وأسأل الله له دوام الصحة والعافية وان يمدّ في عمره وجعله خيمةً علميةً يستضل فيها الطلاب العلم.

ايضاً وأقدم شكري وأمتناني الى رئاسة قسم العلوم النفسية والتربوية المتمثلة برئيس القسم المحترم الاستاذ المساعد الدكتور ((حسام يوسف)) والاساتذة المحترمين جميعاً، الذين أكرموني بعلمهم ورعايتهم وتوصياتهم التي كانت لها الأثر البالغ في اثراء البحث وانجازه، وأخص منهم الأستاذ الدكتور ((سالم نوري صادق)) والأستاذ المساعد الدكتورة ((سميحة علي حسن التميمي)).

وكذلك شكري وتقديري واعتزازي زميلي المرشد علي جاسم والمرشدة وضحي علي والمرشدة زينب عبد الله لما قدمه لي من خدمة علمية و الإحصائية. كما اتوجه بالشكر والامتنان لمن كانوا لي عوناً في بحثي زملائي في الدراسات العليا من الأخوة والأخوات.

وأخيراً... شكري وأمتناني لكل من ساعدني وشاركني من قريب أو بعيد، ولو بدعاء في انجاز هذا البحث المتواضع وأدعو الله ان يحفظ الجميع.



علي

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأيتام في دور الدولة) ويمكن التحقق من ذلك خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية: -

(١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي - البعدي).

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي - البعدي).

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدم الباحث التصميم التجريبي (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي)، وقد شمل مجتمع البحث الايتام في دور الدولة في محافظتي بغداد وديالى ممن تتراوح أعمارهم (١٦-١٢) سنة. وتكونت عينة البحث من (١٦) يتيم وكانت المجموعة التجريبية هي دار الدولة للبراعم في محافظة ديالى ودار براعم صليخ في محافظة بغداد تم اختيارهم بطريقة قصدية من الايتام الذين حصلوا على اقل درجات من المتوسط الفرضي على مقياس الذكاء الأخلاقي. وأجري التكافؤ في (الدرجات التي حصلوا عليها الايتام على مقياس الذكاء الاخلاقي، العمر، الترتيب الولادي، عدد سنوات اليتم واختبار رافن للذكاء).

وقام الباحث ببناء اداتين استخدمتهما لتحقيق هدف البحث وهما: -

(١) بناء مقياس الذكاء الاخلاقي والذي تكون من (٣٢) فقرة، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم وعلم النفس العام وحصلت على نسبة أكثر من

(٩٠%) وكذلك من حساب مؤشرات صدق البناء، اما الثبات فاستخرج في طريقتين الاختبار وإعادة الاختبار وبلغت (٠,٨٠)، وبطريقة معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغت (٠,٨٤).

٢) بناء برنامج ارشادي وفق أسلوب لعب الدور (لبندورا)، وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وتكون البرنامج من (١٢) جلسة ارشادية بواقع جلستين في الأسبوع ومدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة. أظهرت نتائج البحث ارتفاع مستوى الذكاء الاخلاقي للمجموعة التجريبية للبحث من خلال مقارنتها بالمجموعة الضابطة وخرج الباحث في ضوء نتائج البحث بعددٍ من والتوصيات، والمقترحات.

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار الخبير الاحصائي
ز	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط	شكر والامتنان
ي-ك	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ل-س	الفهرس
س-ع	ثبت الجداول
ع	الأشكال
ف	الملاحق
١٠-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٣-٢	أولاً: مشكلة البحث
٧-٣	ثانياً: أهمية البحث
٧	ثالثاً: هدف البحث وفرضياته
٧	رابعاً: حدود البحث
١٠-٨	خامساً: مصطلحات البحث
٥٤-١٢	الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة
٤٩-١٢	الجزء الأول: الإطار النظري

١٩-١٢	اولا- أدبيات التوجيه والإرشاد النفسي
١٩-١٢	◆ مفهوم التوجيه والإرشاد النفسي ونشأته
١٤-١٣	◆ اهداف الإرشاد النفسي
١٦-١٥	◆ أساليب الإرشاد النفسي
١٨-١٦	◆ طرائق الارشاد النفسي
١٩-١٨	◆ مناهج الإرشاد النفسي
١٩	الاساليب الارشادية
٢٦-١٩	اسلوب لعب الدور
٣٠-٢٦	ثانيا :- الذكاء الأخلاقي
٤٧-٣٠	ثالثا:- النظريات التي فسرت الذكاء الأخلاقي
٣١-٣٠	١. نظرية التعلم الاجتماعي
٤٧-٣١	٢. نظرية الذكاء الأخلاقي لبوربا
٥٢-٥١	◆ مناقشة النظريات التي تناولت الذكاء الأخلاقي
٥٢ -٤٩	الجزء الثاني :الدراسات السابقة
٤٩	◆ الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الأخلاقي
٤٩	- دراسة عبد الرزاق (٢٠٠٩)
٥٠	- دراسة حسون (٢٠١٤)
٥٠	◆ الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب لعب الدور
٥٠	- دراسة غولي (٢٠١٧)
٥١-٥٠	- دراسة الدلوي (٢٠١٧)
٥١	- دراسة التميمي (٢٠١٩)
٥٣-٥٢	◆ موازنة الدراسات السابقة
٥٤	◆ مدى الإفادة من الدراسات السابقة

٨٢-٥٦	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٥٦	إجراءات البحث
٥٦	أولاً: منهجية البحث
٥٧	ثانياً: التصميم التجريبي
٥٩-٥٨	ثالثاً: مجتمع البحث
٦٢-٦٠	رابعاً: عينة البحث
٦٥-٦٢	خامساً: تكافؤ المجموعتين
٨١-٦٥	سادساً: أدوات البحث
٨٢	سابعاً: الوسائل الإحصائية
١٣٤-٨٤	الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي
٨٤	البرنامج الإرشادي
٨٥-٨٤	أولاً: أهداف البرنامج الإرشادي
٨٦-٨٥	ثانياً: أنموذج البرنامج الإرشادي
٨٧-٨٦	ثالثاً: مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي
٨٨-٨٧	رابعاً: بناء البرنامج الإرشادي
٨٩	خامساً: صدق البرنامج الإرشادي
٩١-٨٩	سادساً: تطبيق البرنامج الإرشادي
٩٢	سادساً: البرنامج الإرشادي مع إدارة الجلسات.
١٤٢-١٣٦	الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
١٣٩-١٣٦	أولاً: عرض النتائج
١٤٠-١٣٩	ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها
١٤٢-١٤١	رابعاً: التوصيات
١٤٢	خامساً: المقترحات
١٥٨-١٤٤	المصادر

١٥٨-١٤٤	اولاً : المصادر العربية
١٥٨-١٥٤	ثانياً : المصادر الاجنبية
١٧٧-١٦٠	الملاحق
A-C	مستخلص الرسالة باللغة الانجليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٥٣-٥٢	موازنة الدراسات السابقة	١
٥٨	مجتمع البحث الموزع بحسب المحافظة والعدد	٢
٥٩	مجتمع البحث موزع حسب اسماء المدارس ومواقعها وعدد الطلاب الايتام في محافظة بغداد وديالى	٣
٦٠	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها	٤
٦١	عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات	٥
٦٢	عينة البرنامج للمجموعتين (التجريبية والضابطة)	٦
٦٣	القيمة الإحصائية لاختبار مان وتني في التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة لمتغير الدرجات على مقياس الذكاء الاخلاقي في الاختبار القبلي	٧
٦٤	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الترتيب الولادي	٨
٦٤	قيم اختبار (كولموجروف- سميرنوف) للتكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على متغير عدد سنوات اليتيم	٩
٦٥	القيمة الإحصائية لاختبار كولموجروف - سميرنوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير العمر	١٠
٦٩	توزيع فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي حسب كل مجال	١١
٧٠	القيمة الاحصائية لمربع كاي (كأ) لأراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي	١٢
٧٤-٧٣	القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين	١٥
٧٥	معامل ارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	١٦
٧٦	قيمة معامل صدق الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه	١٧

٧٧	مصفوفة الارتباطات بين مجالات المقياس	١٨
٧٧	مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ومجالات المقياس	١٩
٨١	المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الأخلاقي	٢٠
٨٨	فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي التي حولت إلى حاجات ضمن البرنامج الإرشادي	٢٢
٩١	الجلسات الإرشادية حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة	٢٣
١٣٧	قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاخلاقي	٢٤
١٣٨	قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الاخلاقي	٢٥
١٣٩	قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقي	٢٦

الأشكال

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
٥٧	التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي	١
٨١	منحنى التوزيع والمضلع التكراري لمؤشرات المقياس	٢

الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	تسهيل المهمة المتعلقة في مدارس محافظة بغداد.	١٦٨
٢	تسهيل المهمة المتعلقة في مدارس محافظة ديالى.	١٦٩
٣	تسهيل المهمة المتعلقة في دار براعم صليخ في محافظة بغداد.	١٧٠
٤	تسهيل المهمة المتعلقة في دار الدولة للبراعم في محافظة ديالى.	١٧١
٥	استبانة استطلاعية للمرشديات والمرشدين في دور الايتام.	١٧٢
٦	استبانة استطلاعية.	١٧٣
٧	استبانة آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي (بصورته الاولى).	١٧٤-١٧٧
٨	مقياس الذكاء الأخلاقي بصورته النهائية.	١٧٨-١٨٠
٩	التعديلات التي اجريت على فقرات المقياس بعد الرجوع لآراء المحكمين.	١٨١
١٠	استمارة التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة).	١٨٢
١١	استبانة آراء المحكمين حول صلاحية البرنامج الارشادي.	١٨٣
١٢	عقد بين الباحث والمسترشدين في المجموعة الارشادية.	١٨٤
١٣	اسماء الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية ومكان العمل.	١٨٥

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (Problem of the research)

لعل من أبرز سمات العالم المعاصر هو التعقيدات والتطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي دخلت الى العالم العربي واجتياحه حيث بقي العالم مذهولاً أمام هذه الإنجازات والتطورات العظيمة والهائلة وكيفية مواكبة مثل هكذا تطور وتغير، ولا يخفى أن المنظومة الأخلاقية لم تكن بمأمن هذه التغيرات والتحديات والصعوبات التي طرأت عليه مما صدى بالعلماء المختصين في مجال التربية والتعليم الى وضع حلول الكفيلة لمواجهة هذه المشكلات والصعوبات. ولا يخلو مجتمعنا العراقي من هذه المشكلات التي تعصف بالعالم نتيجة للضغوطات والأزمات، حيث يتعرض مجتمعنا الى كم هائل وكبير من الرسائل المضرة والمدمرة التي تحرض على القسوة والكرهية والبغضاء والعنق وعدم السماح والظلم وعدم الاحترام التي بدورها تدمر النسيج الأخلاقي لدى أفراد المجتمع (الشمري، ٢٠٠٧، ٤).

فيما لاشك أن ثروة الإنسان الحقيقية تكمن في خلقه وقيمه ومبادئه ومدى التمسك بها والمحافظة عليها ، وخاصة في ظل التحديات العصرية التي أوجدتها القنوات المفتوحة وشبكات الانترنت والهيمنة الفكرية والاقتصادية وتعدد الثقافات مما ترتب عليه ظهور العديد من المشكلات الأخلاقية التي لا يخلو المجتمع العراقي من هذه المشكلات نتيجة الضغوط والأزمات التي تعرّض لها وعلى كافة الأصعدة بسبب التغيرات التي طرأت عليه في السنوات الأخيرة متمثلة والحروب والدمار الذي عمّ البلد بها ، و لكل هذه المتغيرات كان لها الأثر السيء على طبيعة حياة العراقيين،

ومما يزيد من خطورة هذه المشكلة أن الايتام في هذه المرحلة العمرية هم من بين المتأثرين فيها، حيث أنهم فئة من فئات المجتمع العراقي يتعرضون اليوم أكثر من أي وقت مضى للتقليد والمحاكاة والى كم كبير من الرسائل المضرة والمدمرة التي تؤكد على القسوة والكرهية والبغضاء والعنف وعدم التسامح والظلم والسرقة وعدم الاحترام التي بدورها تدمر نسيجه الأخلاقي(حسون، ٢٠١٤: ٢).

و لكي يتحقق الباحث من وجود انخفاض في الذكاء الاخلاقي لدى الايتام في دور الدولة قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الاخلاقي على عينة من الايتام بلغت (٣٠) يتيم ، حيث أكدت النتائج على وجود نسبة عالية في انخفاض في الذكاء الاخلاقي ، ولم يكتفي الباحث بذلك بل قام بتقديم استبانة استطلاعية في الملحق(٥) الى(٢) باحثين يعملون في دور الايتام في ديالى ، و(٧) باحثين

يعملون في دور الايتام في بغداد وكانت اجابتهم (٧٥%) تؤكد انخفاض الذكاء الاخلاقي لدى الايتام في دور الدولة، لذا قام الباحث بإجراء دراسة تجريبية على وفق المنهج العلمي من أجل تحديد مداها وإعداد برنامج إرشادي واعتماد أسلوب إرشادي لتنمية الذكاء الاخلاقي . ومن هنا تكمن مشكلة البحث التي يسعى الباحث دراستها في الإجابة على التساؤل الآتي: (هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب لعب الدور تأثير في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الايتام في دور الدولة)؟

ثانياً: أهمية البحث (The Importance of Research)

يعدُّ الارشاد النفسي من الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه وان يحدد مشكلاته وان يستغل امكانيته وقدراته، وكذلك ان يفهم البيئة المحيطة به فيما يتناسب مع الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه، ومع إمكانيه البيئة التي يعيش بها ومتطلباتها (الداهري، ٢٠٠٥: ١١).

لذا تعدُّ البرامج الإرشادي واجهة الإرشاد النفسي، ودليلاً على أن الممارسة الإرشادية مجموع تفاعل (علم وفن وممارسة وتربية وتعلم وتعليم). والبرنامج الإرشادي مجموعة من الإجراءات المنظمة المخطط لها، في ضوء أسس علمية، وتربوية تستند إلى مبادئ وفنيات معينة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها. (العظيم، ٢٠١٢: ٤٨).

فالبرنامج الارشادي عنصراً أساسياً وجوهرياً في تنظيم العملية الارشادية التربوية، لذا لا بد من وجود البرنامج الارشادي لتتم العملية الارشادية حيث يجب ان يكون البرنامج منظم وشامل ومحدد للأهداف والوسائل المستخدمة الحتمية، كما يعد من السبل الرئيسية في تكوين جماعة يسودها جو من المحبة والألفة والاحترام المتبادل الى جانب قدرته على مساعدة المسترشد في حل الأزمات والمشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية (رضا وعذاب، ٢٠١٢: ٤٠).

وان البرامج الارشادية دور اساسي للإرشاد النفسي بما تحمله وتقدمه من خدمات ارشادية لمن هم بحاجة اليها، حيث تهدف دوماً الى تعديل سلوك المسترشد وتغيير اتجاهه او لتنمية مهارات تساعد في احداث بعض التغيير في أنماط الشخصية الإنسانية وجعلها أكثر رقياً واستعداداً لحل المشكلات مواجهة الأزمات وتنمية القدرات الإيجابية (التميمي والشمري، ٢٠١٢: ٥٩).

ولتحقيق أهداف البرنامج الإرشادي لابد من استخدام الأساليب والاستراتيجيات التي من الممكن الاعتماد عليها في تنفيذ عملية الإرشاد النفسي، واختلفت هذه الأساليب تبعاً لتنوع واختلاف النظريات الإرشادية وكذلك تبعاً لطبيعة الحالة أو الموقف الذي يتناوله المرشد، فضلاً عن علاقة هذه الأساليب بطبيعة المسترشد وظروفه المحيطة به، والأساليب الإرشادية يُقصد بها الأنشطة والممارسات السلوكية التي يؤديها المرشد في إطار نظرية إرشادية أو أكثر تتوافق مع فرد أو الجماعة موضوع الإرشاد وتحقيق أهداف محده لصالح المسترشد (صالح، ٢٠١٦: ٧٠).

يعد أسلوب لعب الدور من الأساليب الهامة من أساليب نظرية التعلم الاجتماعي يقوم المسترشد بمقتضاه على أداء جوانب من المهارات الاجتماعية لإتقانها مما يزيد من فاعلية المسترشد على التفاعل الاجتماعي وأنه يمثل طريقة جيدة لتحرير المسترشد من القلق الذي يتعرض له في المواقف الحية (إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣: ١٦٦).

فلعب الدور يوفر للفرد فرصة للتعلم والتعرف والتدريب على الحلول الممكنة في موقف معين، إذ يتضمن الكثير من مظاهر التعلم الاجتماعي، ومن أهم أركانه أن يعبر المسترشد عن نفسه بحريته وصدق وتلقائية (العزة، ٢٠٠١: ١٨).

وتضيف حموة (٢٠٠٠) أن تطبيق استراتيجية لعب الدور من خلال التمثيل الدرامي، واحد من الأنشطة التي تسهم بشكل فعال في مساعدة الأفراد على التعلم، إذ إن لعب الأدوار من خلال التمثيل الدرامي يعمل على توفير المتعة والانسجام بين المسترشد وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى، كما أنه يعد وسيلة مهمة لتحفيز الأفراد وتشويقهم وإكسابهم جرأة وثقة بأنفسهم، كما أنه يمكنهم من تثبيت الخبرات في أذهانهم واستدعائها (حموة، ٢٠٠٠: ٧٤) عن رسالة ماجستير.

ويعد أسلوب لعب الدور من الأساليب الفعالة التي توفر للمتعلم نظام محاكاة معين، يقوم المسترشدون فيه بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي، ويمثل الطريقة التي يتم التعرف من خلالها على القضايا المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المعقدة (سعادة، وآخرون، ٢٠٠٦: ٥٣).

وأكد (مختار ٢٠٠٥) على ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والاجتماعية على تحقيق التربية الأخلاقية بأبنائها وتزويدهم بالقيم والسلوكيات المرغوب فيها وذلك من خلال الممارسات الفعلية بحيث يستطيعون مواجهة ما يحدث في المجتمعات اليوم (مختار، ٢٠٠٥: ٨٦-٨٧).

لذا يُعتبر الذكاء الاخلاقي من أحدث أنواع الذكاءات التي قدمها جاردرنر ، والذي إضافة مؤخراً إلى قائمة الذكاءات المتعددة لتعلو أحد عشر نوعاً ، ويعني الذكاء احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمة يمتاز بها الإنسان ، بمعنى قدرة الفرد على إدراك الألم لدى الآخرين والقدرة على السيطرة على الدوافع والإنصات لجميع الأصوات ، ويعد جاردرنر أن هذا الذكاء لا ينفصل عن الذكاء الاجتماعي ، فهو يتضمن مدى امتلاك الفرد للقيم الاتجاهات والميول والفضائل والضمير والاحترام والتسامح والعطف على الآخرين والتسامح معهم والعدالة في معاملتهم وهذه الخصائص جميعها تنبثق من العلاقات الاجتماعية للفرد مع الناس - (أبو حماد، ناصر الدين، ٢٠٠٧: ١٩٠).

وترى (ميشيل بوربا ٢٠٠٣) صاحبة نظرية الذكاء الأخلاقي حينما لاحظت التدني الواضح في التعامل وإطلاق الألفاظ البذيئة أو السوقية والذي حددته في معنى " التآكل الخلقى " فقد لاحظت انتشار الفساد في الشوارع والمؤسسات والتلفزيون وظهور المواقع الإباحية في شبكة المعلومات ، فنادت بضرورة الرجوع إلى الأخلاق الفاضلة من خلال نظريتها التي تناولت سبعة قدرات هي " التعاطف ، الضمير ، الاحترام ، التسامح ، العطف ، العدالة وضبط النفس أو الرقابة الذاتية ، وقد حددت بوربا أسباباً للتآكل الخلقى منها : التفكك الاجتماعي ، تأثير الفضالات (ميشيل بوربا ٢٠٠٣ : ٢٧) .

ويرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي بمفهوم السلوك الأخلاقي، حيث يشير إلى النشاط الإنساني الذي يمارسه الفرد مراعيًا القواعد الأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه. كما ويرتبط مفهومه بالنمو الأخلاقي الذي يشير إلى التغيرات الكميّة والنوعيّة للسلوك الأخلاقي، فمع نمو الفرد تنمو القواعد الأخلاقية لديه في الكم والنوع. (عبد النور، ٢٠١٢: ٦٢).

الجانب التطبيقي:

١. يعد هذا البحث سعي جاد ومهم والذي يسهم في تنمية الذكاء الاخلاقي لدى الايتام في دور الدولة.
٢. تزويد المرشدين التربويين في دور الايتام بأداة (مقياس الذكاء الاخلاقي) الذي أعده الباحث لقياس الذكاء الاخلاقي لدى الايتام في دور الدولة.
٣. تزويد المرشدين التربويين في المدارس بالبرنامج الارشادي بأسلوب لعب الدور قد يؤدي الى تنمية الذكاء الاخلاقي اذا ثبتت صحته.

ثالثاً: - اهداف البحث وفرضياته (The objective of Research & hypotheses)

- يهدف البحث الحالي الى معرفة (تأثير برنامج ارشادي بأسلوب لعب الدور في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الايتام في دور الدولة) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الاتية:
١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاخبار البعدي.

رابعاً: حدود البحث (The Limits of Research):

يتحدد البحث الحالي (في الايتام في دور الدولة) لمحافظة بغداد وديالى الحكومية والأهلية.

خامساً: مصطلحات البحث (Search terms):**اولاً: البرنامج الإرشادي (Counseling program):**

عرفه كلا من :-

• صالح (٢٠١٦)

((هو عبارة عن مجموعة من الخبرات الإرشادية المباشرة والغير المباشرة والمنظمة على أسس

علمية سليمة ومنظمة)) (صالح، ٢٠١٦: ٨).

• بوردرز ودروري (Borders & Drury :1992):-

((هو برنامج مخطط له على أسس علمية سليمة، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير

مباشرة يتم تقديمها لجميع أفراد المجموعة الإرشادية)) (Borders & Drury: 1992: p 461).

• **التعريف النظري:** اتفق الباحث مع تعريف بوردرز ودروري في تحدد لمصطلح البرنامج الإرشادي.• **التعريف الاجرائي:** هو مجموعة من الجلسات التي تشمل الأنشطة والفعاليات المنتظمة على وفق

أسلوب لعب الدور لباندورا على الايتام في دور الدولة.

ثانياً : لعب الدور (role playing):

يعرفه كل من :-

• ميلر (Miller, 1993):

((يُعرفه على انه تمثيل الأدوار وإعادة تمثيل الوقائع ويكون الاهتمام فيه بإعادة أنماط من الأفعال

شوهدت او سُمِعَ عنها)) (Miller, 1993: p 128-131).

• الخطيب (١٩٩٩):

((هو ان يقوم الطالب بتمثيل الدور الذي قام به الباحث بأداء المهارة بشكل متقن ويشمل كل أفراد

المجموعة الإرشادية لكي يستطيعوا التطبيق العملي الفعلي وإتقان المهارة)) (الخطيب، ١٩٩٩:

(١٦٨).

• باندورا (Bandura , 2005):

((يقصد به التصرف الاخلاقي الذي يتضمن عمل الاشياء التي تأتي بالرضا الذاتي والاحساس بقيمة الذات)) (Bandura , 2005:p.3).

• **التعريف النظري للباحث:** - لقد تبني الباحث تعريف باندورا (Bandura , 2005) تعريفا نظريا للبحث الحالي.

• **التعريف الإجرائي للباحث:** - استخدم الباحث مجموعة من الأنشطة والفنيات وفق أسلوب لعب الدور لباندورا (Bandura , 2005) في الجلسات الإرشادية على نحوٍ منتظم لتنمية الذكاء الاخلاقي وفق جدول زمني محدد.

ثالثا:- الذكاء الأخلاقي (Moral intelligence):

عرفه كل من :-

• **عرفه كولز (1997) Coles :**

((هو تلك القدرات الخلقية التي يمكن تنميتها بحيث يستطيع الطفل التعرف على ما هو صواب وما هو خطأ باستخدام القدرات العقلية والعاطفية وذلك للرقى بسلوك الطفل الخلقى في الأسرة والمدرسة)) (Cloes,1997:150)

• **عرفه بوربا (2001) Borba :**

((بأنه القابلية على فهم الصواب من الخطأ وهذا "يعني أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وان نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، كقابلية على إدراك الألم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية، والسيطرة على الدوافع، والإنصات لجميع الاطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروقات وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب واحترام)) (Borba, 2001: 4).

• لينيك " (Lennick ,2011):

((هو القدرة العقلية لدى الفرد التي تحدد لنا كيف يمكن أن يكون لدينا مبادئ إنسانية تتضح في القيم والأهداف، والسلوكيات. فالذكاء الأخلاقي يوجه حياة الناس ويساعدهم على فهم الصواب والخطأ. فبدونه ليس للأحداث أي معنى أو دلالة)) (Lennick ,2011:p17)
التعريف النظري الذي تبناه الباحث

- **التعريف النظري الذي تبناه الباحث:** تبني الباحث تعريف بوربا (٢٠٠١) تعريفاً نظرياً بوصفه التعريف المعبر عن نظرية الذكاءات المتعددة (الذكاء الأخلاقي) وهي النظرية المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.
- **التعريف الإجرائي للباحث:** هو الدرجة استجابات الايتام على فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي المعد في هذا البحث متمثلة بالدرجة الكلية التي سيحصلون عليها.

رابعاً: - الايتام (orphans):

عرفه كل من :-

• **الزحيلي (١٩٨٤):**

(بأنه الفرد الذي مات أبوه قبل بلوغه الحلم سوء كان غنياً أو فقيراً ذكر او انثى)) (الزحيلي، ١٩٨٤: ٩٨).

• **لحصيني (٢٠٠٩):**

((الفرد الذي فقد أحد والديه أو كليهما بسبب الموت ، ويسكن في دور الدولة التي تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومستمر على الدراسة في المدرسة)) (الحصيني، ٢٠٠٩: ١٤).